جامعة زيان عاشور الجلفة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم المكتبات والإعلام والاتصال

تخصص إعلام و اتصال طور الليسانس – السداسي السادس-

الأستاذة نورة خيري 2021\2022

محاضرات مقياس تقنيات التنشيط الإعلامي

د. نورة خيري

يعطي التلفزيون صورة للجميع، لكن الراديو ينتج مليون صورة في مليون عقل

بيجي نونان * كاتبة أمريكية*

*** المحاضرة الأولى: فن الإلقاء والتنشيط الإعلامي، شروطه وقواعده الأساسية***

1. المفهوم:

الإلقاء هو فن النطق بالكلمات بصورة توضح ألفاظه ومعانيه، ويرتبط بشكل وثيق بإيقاع الكلمات والجمل، وارتباطه بالنطق السليم للألفاظ كشرط أساسي لجودة الأداء من جهة، وباعتباره أشد فعالية وأكثر وقعاً وتأثيراً على المتلقي.

لذا فارتباط الإلقاء بالإيقاع يعطي معنى للإلقاء كونه يحافظ على الميزة الجمالية للكلام، التي تختلف بحسب الجمل فطريقة إلقاء المادة الخبرية يختلف عن إلقاء المادة الاستفهامية أو التعجبية، إضافة إلى الاختلاف يتوقف أيضاً بحسب النوع الإعلامي فطريقة إلقاء التقرير الإخباري تختلف عن طريقة إلقاء الروبورتاج الصحفي مثلاً، فضلاً عن أن الإلقاء هو الدراية الكاملة باستعمالات اللغة وعلامات الوقف.

وعليه، فالتنشيط الإذاعي أو التلفزيوني هو تلك العملية الإعلامية أو الاتصالية التي يتوخى من خلالها الإعلامي أو الصحفي خلق تفاعلية وحيوية في إيصال الرسالة الإعلامية للجمهور، وقد تكون هذه العملية إعلامية بمعنى التفاعلية تكمن بين المنشط وضيوفه ويكون الجمهور مجرد متلقي فقط، وقد تكون عملية إعلامية واتصالية في آن واحد، ومنه إشراك المتلقي في الحصة من خلال المكالمات الهاتفية أو الرسائل عبر أدوات أخرى كمنصات التواصل الاجتماعي، أو إشراك الجمهور الحاضر في البرنامج.

2. شروط الإلقاء والتنشيط الإعلامي

يعني الإبداع في الإلقاء والتنشيط الصوت المميز والشخصية الكاريزماتية له، ونركز هنا على الصوت باعتباره نقطة اشتراك في التنشيط الإذاعي والتلفزيوني، وللإلقاء حيوي، المبدع والمميز شروط ومتطلبات نذكر أهمها على النحو الآتي:

- **مفردات اللغة:**

فاستخدام المفردات الجيدة، والمعبرة من شأنه أن يُعطي للإلقاء قوةً وقدرة في التأثير.

- **حسن التواصل:**

يجب على المنشط الإعلامي ان يجيد فن التواصل اللغوي، بحيث يستخدم لغة بسيطة يفهمها الجميع دون النزول إلى اللغة الدراجة، ويحاول تبسيط لغة الاختصاص للجمهور العام لاسيما فيما يتعلق بالعمل في الإذاعة المحلية.

- **الثقة والحزم:**

إن التحدث بحزم وثقة يجعل المستمع أو المشاهد يشرع بالثقة والطمأنينة فيما يقوله المنشط، بل ويزيد من حضوره وشخصيته، مما يشجع الجمهور على المشاركة والتفاعل، والعكس صحيح في حال تحدث المنشط بطريقة تثير الشك فيما يقول، وتقلل من حضوره وثقته مما يؤدي بشكل العملية التواصلية.

3. القواعد الأساسية للإلقاء:

- الراحة الجسدية والنفسية للمنشط لمنحه القدرة على التفكير والإلقاء.
- جودة النطق بإعطاء الحروف حقها في النطق من مخارجها.

الأستاذة نوال خزري 2021/2022

- التمييز بين أنواع الجمل في النطق، فنطق الجمل الاستفهامية يختلف والإثباتية او التعجبية، ويظهر هذا الاختلاف من خلال التلوين الصوتي.
- السرعة المناسبة في الإلقاء والتحكم في ترددات الصوت، والحذر من التثاقل في الإلقاء كونه يولد ملل لدى المستمع أو المشاهد.
- الوقف أثناء الإلقاء، لتحديد مكامن تغير الموضوع أو وظيفة الجملة.

*** المحاضرة الثانية: المهام الرئيسية لفن التنشيط الإعلامي***

يعتمد فن الإلقاء على الشخصية الفردية في الحديث، وديناميكة الأداء اللفظي أمام الجمهور المستمع، وإيجاده لفنون التحرير الصوتي سواء في الإذاعة أو التلفزيون المتمثلة في:

- طبقة الصوت وشدته.
- الإيقاع وعلامات الوقف.طريقة نطق الألفاظ.الحيوية في الصوت

ومن المهام الرئيسية لفن التنشيط الإعلامي:

يمكن اعتبارها في الوقت نفسه مواصفات المنشط ومرتكزات التنشيط الإذاعي والتلفزيوني

I. بالنسبة للإلقاء الإذاعي:

- **من حيث الأداء السليم لنقل الرسالة الإعلامية:**

- الصدق في الأداء وعدم الافتعال والتصنع: فالمذيع الناجح هو الذي يتصرف على طبيعته ومرونته، فكن لبقاً وذو أخلاق وتواضع رصين، وتذكر أنَّ اللطف والأخلاق العالية بوابتك الأولى للدخول إلى قلوب الناس جميعاً.
- الروح المرحة غير المبالغ فيها هي التي يحبها المستمع.
- صوت خالي من عيوب النطق، وعليه يجب عليك كمذيع ان تُنمي قُدراتك الصوتية، اضبط مخارج الحروف واتقن صفاتها، تحكم في حنجرتك وأحبالك الصوتية، بحيث تصل إلى الطبقة الصوتية المناسبة.
- أن يكون متقنا لقواعد اللغة العربية .
- لابد من التعبير الصوتي المرافق للكلمات، من خلال الاحساس الصوتي بالمعاني. فضلاً عن الجاذبية؛ نقصد بها هنا أن يكون المذيع قريب من الجمهور من الناحية النفسية، وأن يحاول قدر الإمكان كسب محبة المستمعين.

- **من حيث خلق الأجواء المناسبة داخل الأستوديو:**

- شخصية المذيع النابعة من طبيعة البرامج، ونشير هنا إلى الاختصاص مطلوب للمذيع ، فليس من السهل علينا أن نقدم برنامجاً فكاهياً إذا لم نكن من الأشخاص المرحين، ولا برنامجاً موسيقياً إذا كنا لا نحب الموسيقى...إلخ.
- التنويع في الطبقة والسرعة والقوة والوقفات.
- أن يكون سريع البديهية لتلافي أخطاءه وأخطاء الضيوف وللتخلص من المواقف المحرجة .
- أن يكون متأنياً لاسيما في إدارة الحوار بين الضيوف، فلا تُعجل ولا تبطئ.
- لا تخرج عن الموضوع، وأن لا تتوقف لاستجماع أفكارك أو تركيزك.
- قدم البرنامج بأقصى درجات التأثير- لاسيما في البرامج الاجتماعية-.

الأستاذة نورة خذري 2021/2021

II. **بالنسبة للإلقاء التلفزيوني: إضافة لما سبق ذكره في الإلقاء الإذاعي:**

- **من حيث الأداء السليم لنقل الرسالة الإعلامية:**

- عدم المبالغة في ملامح الوجه.
- لاتدعي الجدية ولا تكن عبوسا او متجهماً.
- لا تبتسم ابتسامة زائفة.

- **من حيث إيصال المشاعر بلغة الجسد:**

- التعبير البصري بملامح الوجه بموضوعية، وأن تتحدث أحياناً بلغة الجسد، وترسل رسائل غير شفهية .
- إذا لم تتطابق أقوالك حركات جسدك، فإن الناس- المشاهد- يصدقون حركات جسدك وليس كلماتك.

- **من حيث خلق الاجواء المناسبة داخل الأستوديو:**

- انسجام ديكور البرنامج مع الموضوع المتناول.
- أن يكون ذو مظهر لائق، مع انسجام هندام ومكياج المنشط مع طبيعة الموضوع المتناول

ولعل من أبرز الأخطاء غير المقبولة في التقديم نذكر: أن يكون مضمون البرنامج غير محدد، توقف المنشط او مقدم الأخبار لاستجماع أفكار، الافتقاد للتركيز.

*** المحاضرة الثالثة: الطبقات الصوتية في الإلقاء ***

يعتمد التنشيط الإعلامي بشكل رئيسي على فن الإلقاء، أي فن نطق الكلام بصورة توضح ألفاظه ومعانيه، ويتحقق هذا من خلال:

- دراسة مخارج الحروف ومعرفة صفاتها وخصائصها بغية النطق الواضح والمفهوم.
- دراسة الصوت ومعرفة طبقاته، ونقصد بطبقة الصوت سرعة اهتزاز الحبال الصوتية ومرونتها.

وعليه فالمساحة الصوتية هي المدى الصوتي أي أدنى وأعلى مسافة نصل إليها صوتياً، ويُمكن أن نشير هنا إلى طبقات الصوت البشري كالآتي:

1. **طبقة الجواب:**

وهي طبقة صوت حادة وقوية مرتفعة، فيها نوعاً من النعومةحيناً والصراخ وأحياناً، وتسمى بصوت الرأس لأن اهتزازته تحدث في اعلى الرأس والتجويف الأنفي، الأصوات النسائية تكون غالبا ناعمة وحادة، فهي أعلى طبقة نصل إليها صوتياً من حيث الشدة، مثلا يتم استخدامها في النص الحماسي

2. **طبقة/ صوت القرار:**

وهي أغلظ وأكثف طبقة صوت بشري من حيث الاهتزاز، صوت ثقيل مخملي عريض يصدر من منطقة الصوت لذلك يسمى بصوت الصدر، إذ يمكن الشعور به بوضع يديك على صدرك ستشعر بصدور اهتزازات، وغالباً هذه الطبقة يمتلكها الرجال و تمتاز بالخشونة وكثيف، فهي أدنى طبقة نصل إليها صوتياً من حيث الشدة، وهي من أكثر الطبقات استخداماً إعلامياً في التعليق.

ولابد أن تكون هناك منطقية في توظيف طبقة القرار فمن غير اللائق استخدامها في الكلمة الترحيبية في برنامج ما.

الأستاذة: حيزي 2021/2022

3. **طبقة الوسط:**

وهي الطبقة العادية والصوت الطبيعي، طبق صوت بين طبقتي القرار والجواب.

ج..... الجواب أعلى

ب..... الوسط

أ..... القرار أدنى

تشير النقطتين (أ) و (ج) تباعاً إلى أدنى و أعلى طبقة صوتية، بينما تُشير النقطة ب إلى مركز الصوت

ملاحظة: هناك من يطلق على طبقة الجواب بطبقة جواب الجواب، وطبقة الوسط بطبقة الجواب

*** المحاضرة الرابعة: الكوادر البشرية في الإنتاج الإعلامي ***

يُعرف الإنتاج الإعلامي(الإذاعي والتلفزيوني) على أنه سلسلة من المراحل والخطوات التي يتم من خلالها تحويل فكرة أو مجموعة من الأفكار إلى مادة إعلامية سمعية أو مرئية في قالب إنتاجي معين، ويتولى إنتاج وإعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية عدد من الكوادر البشرية التي تتكامل أدوارها مع بعض لإخراج البرنامج في شكله النهائي، وهي على النحو الآتي:

أولاً: الكوادر البشرية في الإنتاج الإذاعي:

1. **المعد أو المحرر: Editor or Preparer** وهو الإعلامي الذي يختار فكرة العمل الإذاعي، ويجمع المعلومات الأساسية التي تساعد على تقديم الموضوع بشكل ناجح.
2. **المخرج The Director** : هو قائد العمل، إذ يدرس المخرج الإذاعي العمل مضموناً وشكلاً ، والمذيعين القائمين على تقديمه وقدرتهم على الرد على اتصالات الجمهور وقدراتهم على التصرف في المواقف الطارئة، كما يركزبشكل خاص على التوقيت، ومواضع استخدام المؤثرات الصوتية والموسيقية التي تساعد على إيضاح العمل، ومن ثمه فهو من يضع خطة لتحريك الفنيين الذاعيين داخل حجرات التسجيل وإجراء التجارب معهم عليه يقوم بتحديد أفضل مواعيد التسجيل.
3. **المذيع** : يُقدم وينشط البرامج على اختلافها وبحسب قدراته، و نجد أن التسمية الدقيقة للمذيع تتوقف على الدور الذي يُمارسه لتقديم البرنمج، فقد يكون مثلاً:
   - مذيع نشرة الخبار (مقدم الأخبار)
   - مذيع الربط(المذيع الذي يتولى الربط بين البرامج والفقرات ويمهد لها)
   - مذيع التعليق في البرامج التسجيلية .
4. **مهندس الصوت engineer Sound** يشكل العمود الفقري للإذاعة، وهو الفني الذي يتعامل مع الأجهزة الصوتية اختياراً وضبطاً وتتمثل وظيفته في تسجيل وتعديل وضبط ودمج وتقوية الصوت، إذيعمل مهندس الصوت على الجوانب التقنية في عملية تسجيل الصوت، وتوزيع أجهزة الميكروفون والتحكم في أزرار مضخم الصوت وضبط مستويته.
5. **المخرج المنفذ The Director Assistant** أو المساعد الأول هو اليد اليمنى للمخرج، إذ يقوم بترجمة رؤية المخرج إلى واقع منفذ صوتيا وفق رؤية إخراجية معينة، ويكون أكثر من مخرج رئيسي في المحطات الإذاعية الكبرى، أو البرامج التي تستلزم أكثر من مخرج.

الأستاذة نوال خنوي 2021/2022

ثانياً: الكوادر البشرية في الإنتاج التلفزيوني:

يعد الإنتاج التلفزيوني من أصعب الصناعات الإعلامية، نظراً لجمعه بين الصوت والصورة، مما يتطلب كوادر بشرية عدة تتظافر جهودها لتقديم برامج تليق بلشاهد ، الأمر الذي يتطلب عاملين يفوق عددهم ووظائفهم على الكادر البشري في الإنتاج الإذاعي، إذ نجد مثلاً:

1. **المنتج أو مدير الإنتاج:** هو الذي يقدر ميزانية إنتاج البرنمج التلفزيوني، ويتعاون أحياناً مع المحرر أو المؤلف في إعداد النص ويُعين المخرج الذي يقوم بإخراج البرنامج، وغالبا ما يقود هو الفريق مع الكاتب أو المعد .
2. **كاتب السيناريو أو السيناريست:** وهو الذي يقوم بكتابة النص التلفزيون الذي يطلق عليه السيناريو، ويقوم السيناريست بكتابة النص بطريقة خاصة حيث يترجم النص ذهنيا بواسطة الكاميرا إلى مشاهد ولقطات.
3. **المنشط أو المقدم:** هو المسؤول عن إيصال الرسالة الإعلامية للمشاهد ، والذي من المفترض أن يمتلك مهارات إدارة زمام ونسج خيوط الاتصال والتواصل والتقديم
4. **المخرج:** الشخص المسؤول عن إدارة العمل السمعي البصري في التلفزيون، ويُدير ويُشرف على طاقم العمل، بمختلف مهامهم في فترة إنتاج العمل، و يتعدد مساعدو الخرج بحسب طبيعة البرنامج أو الإنتاج التلفزيوني، فهناك من البرامج من تحتاج إلى أكثر من مساعد مخرج، فهذا الأخير يقوم بمساعدة المخرج في مراحل الإنتاج المختلفة.
5. **فني الإضاءة:** هو فن الكهرباء الأساسي في موقع التصوير والمسئول عن كل ما يتصل بالإضاءة، بما فيها عمل قائمة بكل معدات الإضاءة المطلوبة في تصوير الفيلم، وتجهيز الإضاءة في كل لقطة كما خطط لها مدير التصوير و يقوم بالإشراف على عملية تعليق وتركيب أجهزة الإضاءة وتكييف وضع الأجهزة للوصول إلى درجة الإضاءة المناسبة.
6. **فني الصوت:** يقوم بإعداد الأشرطة الصوتية مسبقا،وإعداد أجهزة التحكم في الصوت واختبار مكبرات الصوت لتحقيق توازن بين مصادر إخراج الصوت ومزج نظام الأصوات.
7. **فني المونتاج/ المونتير:** المونتير هو المسئول عن بناء الشكل النهائي للعمل الفني التلفزيوني ، ويتوقف ذلك على مدى توافر اللقطات الكافية، واللقطات الاحتياطية التي قام مخرج الكاميرا بتصويرها، ويتوقف التحكم الإبداعي للمونتير خلال المونتاج على مدى تفاهمه مع المخرج الرئيسي.
8. **مدير التصوير:** هو الشخص المسؤول عن الصورة في البرنامج أو أي إنتاج تلفزيوني، وهو من يقوم بتحويل رؤية المخرج إلى صورة، ولهمة مدير التصوير عدة اصطلحات هي DOP أو DP أو Cinematographer ويأخذ مدير التصوير مهمة تحويل الرؤية الخاصة للمخرج التي قد تكون مرسومة على الورق بشكل ستوري بورد Storyboardلتحويلها إل كادر حي بكل ما يخص الكاميرا وحركاتها والإضاءة

الإذاعة والتلفزيون 2021/2022

*** المحاضرة الخامسة: الأدوات الهندسية في الإنتاج الإعلامي ***

ملاحظة: نرجو الاطلاع على الفيديو الخاص بهذه المحاضرة ورابطه متاح على منصة مودل أو مباشرة على اليوتيوب وذلك بكتابة عنوان: الأدوات الهندسية في الانتاج الإعلامي Dr.NouraKheiri

أولاً: الأدوات الهندسية في الإنتاج الإذاعي:

- **تتضمن غرفة البث المباشر عدد من التجهيزات من بينها:**

1. **طاولة الجلوس** وهي المنضدة التي يجلس بجانبها المذيع والضيوف عند إذاعته للبرنامج، ويشترط فيها أن تكون عازلة للصوت، مع عدد من الكراسي.
2. **الميكروفونات:** يعتبر الميكروفون الأداة الأساسية لنقل الأصوات، إذ ينقل الموجات الصوتية و يحولها إلى موجات كهربائية، وتتعدد أشكال الميكروفونات منها ذو الاتجاه الواحد أي يلتقط الصوت من اتجاه واحد فقط، وهناك ذو اتجاهين، ومتعدد الاتجاهات.
3. سماعة الرأس يضعها المذيع ليتلقى من خلالها تعليمات من طرف المخرج المتواجد في غرفة المراقبة، كما يستمع من خلالها لاتصالات المستمعين على غرار متابعته لسير فقرات البرامج.
4. ساعة بالثواني يستخدمها المذيع لمتابعة تنفيذ فقرات البرامج حسب الخريطة اليومية المحددة للإرسال الإذاعي لتقديم كل فقرة في موعدها المحدد.

- **كما تتضمن غرفة المراقبة عدد من التجهيزات من بينها:**

1. **طاولة المزج والتحكم في الصوت:** عبارة عن طاولة بها مفاتيح مختلفة لمصادر الصوت المذاع كصوت المذيع ،صوت البرامج والموسيقي المسجلة على الشرائط ويسمى كل مفتاح ب Fader _، بحيث يسمح الميكسر للمخرج بالتحكم في الصوت والمزج بين أكثر من مصدر صوت كالموسيقى وصوت المذيع، "ولمكسر الصوت إمكانية الربط لاستقبال صوت الإذاعة الخارجية أو ربط صوت المذيع عند إجراء لقاء خارج الأستوديو مع ضيوف البرامج.
2. **المكتبة الصوتية:** تتمثل في الشرائط والاسطوانات سواء التي يسجل فيها البرنامج، أو التي تحوي على البرنامج المسجل لبثه في موعده، كما يتم الاعتماد عليها لإذاعة البرامج الوسيقية أو إضافة المؤثرات الصوتية المناسبة للبرنامج، وقد تكون المكتبة الصوتية متواجدة على جهاز الكمبيوتر المتواجد في غرفة المراقبة.
3. **سماعة الرأس:** يستخدمها المخرج للتنسيق بينه وبين المذيع أثناء عملية البث، على غرار التأكد من خروج البرنامج على الهواء والتحكم في شدة ودرجة الصوت الصادر من المذيع أو المكتبة الصوتية، وتتصل سماعة المخرج بميكرفون بخلاف سماعة المذيع، للتكلم مع المذيع.

ثانياً: الأدوات الهندسية في الإنتاج التلفزيوني:

- **تتضمن غرفة البلاتوه او أستوديو التنفيذ عدد من التجهيزات من بينها:**

1. **آلات التصوير:** تتمثل في الكاميرات التي يختلف تعدادها بحسب طبيعة البرنامج، ولكل كاميرا جهاز رؤية (مونيتور) في غرفة المراقبة عن طريق كابل طويل مرن، بحيث يجري التحكم في كل حركة وصورة تلتقطها

الأستاذة نورة خيري 2021/2021

الكاميرا ، كما تركب الكاميرات على حوامل لتسهيل الحركة، وتتعدد أشكال الكاميرا وحركتها وطُرق تركيبها.

2. **مُعدات الإضاءة:** يضم البلاتوه على معدات وشبكة للإضاءة تتوزع في أماكن متعددة داخل البلاتوه بحسب الحاجة، "يتم تثبيت بعضها على حوامل أرضية فيما يثبت البعض الآخر في شبكة الإضاءة على سقف البلاتوه.
3. **الستائر الخلفية(السيكلوراما):** وهي عبارة عن قماش يغطي حوائط البلاتوه وتحديدا الجهة التي يتم فيها التصوير، وتسمى الستائر أيضاً بالكروما وتكون غالبا ذات لون اخضر أو أرزق، وأثناء المونتاج يتم إضافة خلفية كصور أو فيديو مكان تلك الستائر، بشكل يُظهر للمشاهد وكأن الخلفية حقيقية غير مصطنعة.
4. **معدات الصوت :** أبرزها الميكرفون ، ويعد الميكرفون البلوري الأكثر اعتماداً من قبل المنشط أو المقدم، وحتى الضيوق لمرونته، ونشير إلى أن ميكرفون المقدم يرتبط بسماعة ليتسنى له سماع إرشادات المخرج وفريقه.
5. **أجهزة أو كاميرا التلقين:** تؤدي عدد من الوظائف كتمكين المنشط أو المقدم التلفزيوني من قراءة سطور النصوص البرامجية، قراءة البيانات والأرقام الإحصائية، وعادةً ما تستخدم في النشرا ت الإخبارية.

- **تتضمن غرفة المراقبة او التحكم عدد من التجهيزات من بينها:**

1. **أجهزة مراقبة الصورة:** توجد في غرفة المراقبة منضدة طويلة يجلس عليها المخرج والتقنيون، تقابلها شاشات المراقبة التي تظهر الصور التي تبث على الهواء أو على شريط الفيديو وتسمى بأجهزة المونيتورز(تسمى أيضا المونيتور الإلكتروني)التي عن طريقها يراقب المخرج والمونتير والسيناريست العمل،كما يوجد جهاز رئيسي أو مونيبتور رئيسي الذي يسمى بـ" مونيتور الإرسال" الذي يتيح إمكانية مراقبة الصورة التي تظهر للمشاهد قبل الإرسال،
2. **أجهزة مراقبة الصوت:** تحوي المنضدة على عدد من الأزرار والأجهزة لمراقبة الصوت الصادر من جميع الميكروفونات، والأشرطة الخاصة بالموسيقى التصويرية والمؤثرات الصوتية،ويتولاها احد مهندسي الصوت . إذ يستقبل مازج الصوت العديد من القنوات الصوتية ، ويقوم مازج الصوت بزج مصادر عدة مع بعضها البعض.
3. **أجهزة التحكم في الإضاءة:** تستخدم هذه الأجهزة للتحكم في مستوى الإضاءة المطلوب، كعنصر هام لا يمكن الاستغناء عنه، إذ يصاحب عملية التصوير تغيير في الإضاءة أحياناً من حيث الدرجة والاتجاه.

الأستاذة فوزية خيري 2021/2021

*** المحاضرة السادسة: إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية ***

أولاً: مكونات البرامج الإذاعية والتلفزيونية

1. البرامج الإذاعية:

- ✓ **الصوت البشري**: الكلمة المنطوقة أساس البرنامج الإذاعي، تستخدم الكلمة الإمكانات الإقناعية والعاطفية والإيحائية المؤثرة، قد يكون حديث مباشر أو حوار أو ندوة أو أداء درامي.
- ✓ **الموسيقى**: عنصر رئيسي هام وجذاب، وقد تكون الموسيقى:
  - موضوع البرنامج.
  - مقدمة او افتتاحية ونهاية للبرنامج.
  - تستخدم للربط أو الانتقالات.
  - مؤثر نفسي في الدراما.

ومن شروط استخدامها ان تكون مناسبة لطبيعة البرنامج.

- ✓ **المؤثرات الصوتية**: محاكاة أصوات الطبيعة، مسجلة او تستحدث في الأستوديو.

2. وفيما يتعلق بالبرامج التلفزيونية إضافة لماهو متواجد في البرامج الإذاعية يوجد:

- ✓ الديكور.
- ✓ الكاميرا.
- ✓ الإضاءة.

ثانياً: خطوات إعداد البرامج الإذاعية والتلفزيونية:

الانتاج الإعلامي هو تلك العملية المنظمة الإبداعية التي يقوم بها أشخاص ذوي خبرة ومهنية في المجال أي كل في اختصاصه(الصوت- يتعلق بالمنشط-، التصوير، الإضاءة، الديكور..)، التي يهدف من خلالها إيصال رسالة إعلامية للجمهور والتأثير فيهم.

تمر عملية صناعة البرنامج الإذاعي أوالتلفزيوني بمجموعة من المراحل المتكاملة لتُشكل المادة النهائية التي تذاع وتبث، وهذه الخطوات الأساسية ندرجها كالآتي:

1. مرحلة التحضير للبرنامج الإذاعي/ التلفزيوني:

يندرج ضمن هذه المرحلة عدد من العناصر التي لابد على الصحفي أخذها بعين الاعتبار أثناء التخمين في إعداد برنامج إذاعي أو تلفزيوني وهي على النحو الآتي:

1.1. مرحلة تصور البرنامج بوجه عام:

تُعد من أهم المراحل انتاج البرنامج، إذ تقوم خلالها بتصور:

- **طبيعة البرنامج**: اخباري، ثقافي، اجتماعي...إلخ، والهدف منه بالإجابة على تساؤلات ماذا سيُضيف هذا البرنامج إلى الإذاعة او القناة التلفزيونية؟ ما الذي نود أن نقدمه للمستمع او المشاهد؟
- أن تخمن في **إسم البرنامج** باعتباره من مكامن جذب انتباه المستمع/المشاهد، ولابد أن يعكس مضمون وفكرة البرنامج، ولا تكون هناك قطيعة بين اسمه ومضمونه.

الأستاذة نورة خيري 2021/2022

- **تحديد وقت بث البرنامج ومدته:**

أي الأوقات مناسبة للبث؟ وما المدة التي يمكن أن يخصصوها له ؟ برنامج سياسي لا يُمكن تقديمه صباحاً، برنامج أطفال لا يُمكن تقديمه في الليل ...إلخ، على غرار الزمن المخصص له.

- **اللغة المناسبة للبرنامج:**

بأي لغة عربية مثلاً سنقدم البرنامج، باللغة العربية الفصحى أو اللغة العامية؟ ويتوقف اختيار اللغة بحسب طبيعة وفكرة البرنامج فمن غير اللائق تقديم برنامج سياسي باللغة العامية.

- **تحديد شكل وقالب البرنامج:**

نقصد به طريقة تقديم البرنامج هل سيقوم على الحوار والمقابلة؟، قالب الحديث المباشر، المائدة المستديرة، قالب التحقيق، قالب جمهور المشتركين...إلخ.

- **تحديد الجمهور المستهدف :**

عليك أن تجيب على تساؤل من هو المستمع/ المشاهد؟ شباب، رجال، نساء، أشخاص في المنزل...إلخ.

- **تحديد الإمكانات المادية والبشرية اللازمة للإنتاج:**

فبرامج الحديث المباشر لا تتطلب أدوات عدة للإنتاج بعكس برامج المائدة المستديرة أو قالب جمهور المشتركين.

- **اختيار الموسيقى المناسبة:**

يتم انتقاءه وفقاً لطبيعة البرنامج سواء جينيريك، الربط بين الفقرات إن وجدت أو الانتقالات.

2.1. مرحلة تصور موضوع البرنامج:

تمر عبر مراحل ثانوية لابد عليك كمقدم في الإذاعة أو التلفزيون أخذها بعين الاعتبار وهي على النحو الآتي:

- الحرص على أن تكون مواضيع البرنامج ذات أهمية بالنسبة للجمهور وتشغل اهتماماتهم .
- ضبط الموعد مع الضيوف الذين يخدمون موضوع البرنامج.
- تحضير الأسئلة التي ستطرحها على الضيوف إن كان البرنامج حواري، ومن المستحسن أن تكون مختصرة وواضحة بطريقة تخدم الموضوع.
- تحديد أماكن التصوير، عدد الكاميرات، زوايا التصوير، الديكور، الإضاءة المناسبة،طبعاً هذا العنصر يتعلق بالبرامج التلفزيونية.

2. مرحلة تسجيل و إنتاج البرنامج الإذاعي/ التلفزيوني:

تتمثل هذه المرحلة في تنفيذ البرنامج ميدانياً، ومن جملة الأساسيات التي لابد على المنشط سواء في الإذاعة أو التلفزيون مراعاتها أثناء إنتاج البرنامج طريقة طرح الأسئلة وإدارة الحوار، إدارة الوقت، إيجاد الربط بين الفقرات التي قد يتضمنها البرنامج...إلخ، على غرار الحضور القوي للمنشط التلفزيوني ومظهره الجيد غير المكلف باعتباره يلعب دور في جذب المشاهد، فضلاً عن الموسيقى أو المؤثرات الصوتية، وفي البرنامج التلفزيوني لابد ان يكون جميع أعضاء فريق العمل على دراية بمهامهم الموكلة إليهم.

ومن المتعارف عليه أن عملية انتاج البرنامج التلفزيوني تزداد صعوبةً مقارنة بالبرنامج الإذاعي، وتزداد

الأستاذة نورة خيري 2021/2022

معها مسؤولية المنشط التلفزيوني باعتبار ان الكاميرا بمثابة مراقب له من حيث كلامه وحركاته، وبالتالي فلغة الجسد هي أحد أساليب الاتصال غير اللفظي من خلال الإيماءات،تعابير الوجه، طريقة الجلوس...إلخ ، ونشير هنا إلى أن لغة الجسد قد تكون مُصاحبة لرسالة لفظية كأن تُشير لضيفك بيدك لبداية الكلام وتقول لها تفضل نسمعك، أو قد تكون رسالة مستقلة أي بدون لغة لفظية كطريقة جلوس المنشط، طريقة وضع اليدين، على غرار أن لغة الجسد تعمل على إيصال رسالة معينة للضيف مثلاً عندما يهز المنشط رأسه أفقياً دليل على تفنيده لكلام الضيف، وعمودياً دليل على تأييده له ...إلخ.

3. مرحلة مابعد تسجيل و إنتاج البرنامج الإذاعي/ التلفزيوني:

يتم خلال هذه المرحلة العمل بما يسمى بالمونتاج لما تم تسجيله في البرنامج/ ونُشير هنا إلى نوعين من المونتاج:

* **المونتاج الفوري:** يتم عند إذاعة وبث البرنامج على المباشر من داخل الأستوديو.

***المونتاج غير الفوري:** يتم بعد تسجيل البرنامج أي يعتمد في البرامج المسجلة التي ستذاع لاحقاً.

ومن أبرز خطوات المونتاج نذكر:

- مشاهدة ما تم تصويره أو الاستماع لما تسجيله.
- تحديد اللقطات والمقاطع الصوتية الصالحة فنياً وموضوعياً، ومنه استبعاد غير الصالحة منها.
- إعادة ترتيب اللقطات والمقاطع الصوتية بحسب السيناريو المحددة مسبقاً.

ثالثاً:القوالب البرامجية الإذاعية والتلفزيونية(أشكال إنتاج البرامج):

نقصد بها الشكل الذي سيظهر به البرنامج،وبإيجاز أبرز أشكال إنتاج البرامج الإذاعية والتلفزيونية نذكر:

1- الحديث المباشر:

يُستخدم هذا الشكل عندما يكون البرنامج أحادي الاتصال، ويكون المنشط فقط من يتحدث أمام الميكرفون أو الكاميرا.

2- المقابلة أو الحوار الإذاعي والتلفزيوني:

يُضفي هذا النوع من إنتاج البرامج الحيوية ويُساهم في جذب المستمع أو المشاهد، ويأتي على شكلين:

- **حوار الرأي. - حوار الشخصية:** يستهدف التركيز على الشخصية.

3- المناظرة: عبارة عن مقابلة يتم إجراءها مع ضيفين حول موضوع معين لكل منهما وجهة نظر تختلف عن الآخر، ويحاول كل طرف الدفاع عن رأيه، مثلاً برنامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة.

4- البرامج الجماهيرية أوالتشاركية: تتمثل في البرامج التي تستقبل الجمهور سواء بالحضور داخل الأستوديو أو من خلال وسائل الاتصال كالهاتف، مع استضافة المتخصصين في الموضوع المطروح.

5- البرامج الإخبارية: تتعلق أساساً بالنشرات والمواجيز الإخبارية.

6- **برامج الاستقصائية:** يعتمد هذا الشكل على أسلوب التحقيق والبحث فيما وراء الاحداث.

*****يجب عليك الإيمان بإمكانياتك، ثق بنفسك دائماً... بالتوفيق*****

*****You must believe in your abilities, always trust yourself…Good luck*****

الأستاذ فوزي جزي 2021/2022